ومن حلة وهي السكينه ومن حاجب وهو العلم ومن بواب وهو الورع ومن
سياق وهو الخوف ومن كاتب وهو المراقبه ومن سجن وهو الخوف ومن ميدان وهو
الرجا ومن سراج وهو الحكمه ومن نديم وهو الفكر ومن انيس وهو الذكر ومن خزانة
وهو اليقين ومن كنز وهو القناعه ومن صاحب تؤيد وهو الفراسه ثم ايها الملك تنظر
الى رعيتك بعين الرحمه وتفتح خزائن النعمه وتعدل بينهم في القسمه وتبعث الى
كل واحد قسمه ليتنعم به رعيته فقال الملك انظروا الى الرعيه وازل عنهم الشكيه وتول
تفرقة الجامكيه فقالت اليدان انا على بجمع الآله وقالت الاسنان وانا اطحن واعزل
النخاله فقال الريق وانا اعجن وانزل الى المعده رساله وقالت المعده وانا اطبخ
وما اريد على ذلك عماله فقالت الكبد وانا اخذ ما صفى واترك الحثاله وقالت
القدره وانا اتولى تفرقتها وقسمتها بالعداله فابعث الى كل عضو ما يطيق احتماله
فلما فرقت الجامكيه بعد الاحواله وصحح الملك احواله قال له الوزير ما لعبد
النفث الا العرض واداء الفرض فناد في جيشك بالطول والعرض لتنبذ البعض
البعض قبل ان تبدل الارض غير الارض فنادا مناديه يا معشر الرعيه ان الملك
قد اقسم بالاوليه ان من عدل عن الطريق الشرعيه وكفر نعمة العطيه وانغمها
في الخطيه فلقد افسد البريه ونقض البنيه اولئك هم شر البريه وان للملك
عدوا قد سكن جواره يقال له النفس الاماره وهي تنازعه الاماره واستنصرت
عليه بالدنيا الغداره وظاهرها الهوا وبعث اليهما الضاره وجاء الشيطان
فكتب لهما منشور الوزاره وقد شنوا في ارض الملك الغاره فيا خيل الله اركبي
ومن الاعداء لا تهربي فهنالك رتب القلب بين ميسرة خوفه وميمنة رجائه
ومقدمة توكله وساقة التجانه متحملا انفال اياك نعبد متمسكا باذيال واياك
نستعين فلما فصل بجنوده الى معبوده بصدق النيه ونادى مناديه في ناديه
ان الله مبتليكم بنهر في الدنيا الدنيه فمن شرب منه في الدنيا فليس مني ومن عول
عليه فليتنح عني فقال اهل الضروره لا بد من اقامة الصوره فجاءه مرحه الرحله

بالباحه

لعله بعد الحواله

بالباحة الا من اغترف غرفة بيده فاما من عدم القسطنيه فوقعوا في شرك الفتنه
فشربوا واتروا حتى اورثهم البطنه فلما قابلهم القوم قالوا لا طاقة لنا اليوم فقال
الذين صبروا ابتغاء وجه الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله فالتقيا
بجيشهما في مجمع بحريهما هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج فكان التوكل متوكلا بالحرص
والزهد محاذيا للدنيا والتواضع مدافع للعجب والاخلاص مناحيا للرداء والتقوى نافيا
للدعوى والخوف مقاتلا للهوى والتسبيح والتقديس في محاربة العدو ابليس فتقدم
حزب الله وشعارهم اللهم انا جعلنا بك اقدامنا فثبت اقدامنا فانا لا ندري ما قدامنا
فهزموهم باذن الله والله مع الصابرين وانتصروا وما النصر الا من عند الله فلم
ير منهم الا مول دبره وقاصم عمره واصبحت منازل الهوى والنفس كان لم تغن
بالامس وما زالت النفس باسرها في اسرها حتى اعترفت بخسرها والصقت
بكسرها وناداها من له المنة والحمد يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية
مرضيه

يا نفس توبي اليوم من قبل ان   تفتضحي في الغد بين العباد
وخالفي يا نفس حكم الهوى   وجاهدي في الله حق الجهاد
وازرعي زرع التقى واصبري   وصابري في حرب اهل العناد
يا نفس ان الله منك اشترى   بشرط تسليم جميع القياد
واستبشري بالبيع واستسلمي   واصلحي يا نفس منك الفساد
افلست والسلعة معيوبة   لا تشترى وكشوف سوق الكساد
والركب قد جد مسيرا ولا   لهول يوم العرض حصلت زاد
وكلما ابيض مشيبي فلا   يزداد وجه القلب الا سواد
واخجلتي ولحسرتي ان اكن   من بين صحبي قد عدمت المراد

نسخه كرشاد

فصل قد اوضحت في هذه الاشارة ما يراد من العبد في خدمة الرب ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو الشهيد فاذا اشغلك بمعرفة من انت اشغلك
بمعرفة من هو لانه يجوز ان تعرف من هو ولا يجوز ان تعرف ما هو لان ما هو سوال

Copyright © King Saud University